

## تنوع المقومات السياحية ودورها في التنمية الاقتصادية في الأردن

٢٠٠٠-٢٠١٤م.

الطالبة: مريم مرزوق علي النصيرات

جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

معهد علوم الأرض

:الاستاذ المشرف

الاستاذة عباس منصور ليلي

## الملخص

أجريت هذه الدراسة بين عامي ٢٠١٥-٢٠١٦ وبحثت في أثر تنوع المقومات السياحية في الاقتصاد الأردني، باعتبار التنوع في المقومات السياحية ظاهرة من الظواهر السياحية المشجعة لاستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية والإقليمية، حيث تعتبر السياحة في الأردن من الأعمدة الأساسية لدعم الاقتصاد الأردني ورفد الموازنة العامة بالعملة الصعبة.

ولتحقيق الهدف من البحث حددت الباحثة مشكلته والهدف منه ثم قامت مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بمواضيع البحث من الكتب والدراسات الحديثة ووثائق من البنك المركزي الأردني ثم قامت بتحليل البيانات والمعلومات اللازمة للبحث وصياغة تلك المعلومات مع تكوين خلفية نظرية للتعرف على أثر تنوع المقومات السياحية في الاقتصاد الأردني ومدى إسهامه في موازنة المدفوعات مستعينة على ذلك بنشرات وزارة السياحة وتقارير البنك المركزي الأردني.

وخلص البحث إلى عدة نتائج من أهمها، موقع الأردن الجغرافي وتنوع مناخه وتنوع مقوماته السياحية مثل الينابيع الحارة والأماكن المقدسة والتاريخية والحضارية والمصايف والغابات والمحميات الطبيعية تُعد عامل جذب سياحي جيد لمعظم سائحي العالم.

وختمت الباحثة إلى أن السياحة في الأردن وتنوع مقوماتها له الأثر الكبير في الاقتصاد الأردني ونموه وازدهاره، وتبقى السياحة في الأردن إحدى دعائم الاقتصاد الوطني واحد مفاتيح التنمية ومعقلاً كبيراً للعمالة فلا بد من الاستفادة من إمكانات الأردن المكتنزة، ولا بد من تدعيم الحركة السياحية وتشجيع وفود السياح من الأسواق السياحية كافة بما فيها تنمية السياحة الداخلية.

وقد حققت الدراسة الهدف الرئيسي، وهو معرفة أثر تنوع المقومات السياحية في الاقتصاد الأردني، كما تحقق هدف دراسة بعض الفريعات كدراسة أنماط السياحة، ومفهومها، والمقومات الطبيعية، والحضارية، والدينية، في منطقة الدراسة، كذلك التعرف على نتائج العينة المبحوثة.

**الكلمات المفتاحية:** تنوع المقومات السياحية، اثر تنوع المقومات السياحية،الاقتصاد الوطني الأردني، المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية.

## Summary

This study was conducted between 2015-2016 and looked at the impact of the diversity of the tourism potential in the Jordanian economy, given the diversity of the tourism potential of the phenomenon of encouraging to attract foreign money, regional and investment capital tourist phenomena, where tourism is in Jordan of the fundamental pillars to support the Jordanian economy and supplement the general budget currencies difficult.

To achieve the aim of the research has identified researcher problem and aim then has used descriptive analytical method collects data and information on topics of research from books and recent studies and documents from the Central Bank of Jordan and then analyzed the data necessary for research and drafting of such information with the theoretical background to learn about the impact of the diversity of the tourism potential of the composition and information in the Jordanian economy and the extent of his contribution to the balance of payments assistance of the bulletins that the Ministry of Tourism and the reports of the Central Bank of Jordan.

The research found several of the most important results, the site of Jordan and geographic diversity of its climate and diversity of tourist effervescence such as hot springs and holy and historical and cultural sites and resorts, forests and nature reserves is a factor good tourist attraction for most tourists the world.

She concluded the researcher that tourism in Jordan and the diversity of its components have maximum effect in Jordan, growth and prosperity of the economy, and the remaining tourism in Jordan, one of the foundations of one of the national economy development keys great bastion of labor must take advantage of the potential of Jordan chunky, and it must strengthen the tourism and encourage delegations tourists from all tourist markets, including the development of domestic tourism.

The study achieved the main goal, which is the impact of the diversity of the tourism potential in the Jordanian economy, knowledge, and achieve the goal of studying some Alvraei as a study of tourism patterns, and concept, natural ingredients, and cultural, and religious, in the study area, as well as to identify the sample researched results.

**Key words: diversity of the tourism potential, the impact of the diversity of the tourism potential, the Jordanian national economy, natural, historical and cultural elements.**

## نوع المقومات السياحية ودورها في التنمية الاقتصادية في الأردن

### المبحث الأول

#### تمهيد

يُعتبر الأردن من البلدان التي تتمتع بمزايا ومقومات جغرافية وتاريخية وطبيعية تجعل منة بلداً جذاباً سياحياً في جميع الفصول المختلفة وتلبي معظم الأغراض السياحية حيث تتوفر الأماكن المقدسة ، والأماكن السياحية والمواقع الأثرية، والمصايف والمشاتي، وشاطئ خليج العقبة، والينابيع والغابات والصحارى ، والمحميات الطبيعية، وهذه المناطق تشكل في مجموعها مقومات سياحية تجذب السائحين والزوار المحليين والإقليميين والدوليين لزيارة الأردن .

تنحصر مشكلة البحث في السؤال الرئيس وهو هل تنوع المقومات السياحية في الاردن يؤثر في عملية جذب السياح وبالتالي تتزايد اعداد السياح الى البلد مما يؤدي الى التأثير في الاقتصاد الاردني من خلال تدفق العملات الصعبة الى موازنة المدفوعات.

#### فرضيات البحث

لمعالجة مشكلة هذا البحث قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التي اعتبرت أكثر الإجابات احتمالاً للفرضيات المطروحة والتي هي بالنهاية قابلة للاختبار والمناقشة ويستند البحث للفرضيات التالية :

- أ. تنوع المقومات السياحية في الأردن له الأثر الكبير على قطاع السياحة والتنمية الاقتصادية .
- ب. توزع الأماكن السياحية في كافة أنحاء الأردن واهتمام الدولة في السياحة له الأثر الكبير على الجذب السياحي على المستويات الدولية والإقليمية والداخلية .
- ج. مدى مساهمة السياحة في الأردن في الدخل القومي وتوفير فرص العمل للفترة الزمنية ٢٠٠٠-٢٠١٤م .

#### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث بما يلي :

- أ . التعرف على السياحة ومفهومها و ماهيتها وأنماطها الدولية والإقليمية والداخلية وتنوع المقومات السياحية السياحي في الاردن
- ب. الاطلاع على ما تحضى به الاردن من مقومات سياحية طبيعية وتاريخية وحضارية متنوعة.
- ج. التعرف على أهمية السياحة الاقتصادية في الاردن من حيث مساهمتها في ميزان المدفوعات ، وفرص العمل التي توفرها.

#### محددات البحث

١. عدم توفر التقارير والوثائق الرسمية التي تكفي من أجل الوقوف بدقة على مدى تطور قطاع السياحة في الأردن ومساهمته في ردف الاقتصاد الوطني ومساهمته في الدخل القومي .
٢. توزيع مسؤولية الأماكن والمناطق السياحية على أكثر من جهة، صعوبة جادة واجهتني. حيث بذلت قصارى جهدي للوصول إلى معلومات تفيد البحث إلا أنها واجهتني هذه المشكلة التي تمثلت بوجود عدة هيئات سياحية تقتسم المسؤولية ولكل منها مناطق سياحية معينه وتمتاز هذه

الهيئات باستقلالية تامة عن وزارة السياحة مما أثر بعدم توحيد المعلومات السياحية في دائرة أو مركز معين لذلك وجدت الكثير من التضارب في المعلومات السياحية .

### صعوبات البحث

تتلخص صعوبات البحث بصعوبة الحصول على أرقام دقيقة وموحدة على مدى مساهمة السياحة في الدخل القومي وميزان المدفوعات من خلال الكتب، المنشورة، مما اضطرت الباحثة إلى الرجوع إلى التقارير الرسمية الصادرة عن البنك المركزي الأردني ، وذلك لندرة المعلومات عن هذا الموضوع من الكتب المنشورة.

### أسباب اختيار موضوع البحث

لأسباب عدة تولدت عند الباحثة دوافع لاختيار موضوع هذا البحث تمخضت بما يلي:

1. الشعور بأهمية الموضوع نظراً للتحويلات الاقتصادية التي شهدتها المملكة الأردنية الهاشمية من خصخصة ومشاركة للقطاع الخاص .
2. اهتمام القطاع العام(الحكومي) بقطاع السياحة ودوره في تعزيز التنمية الاقتصادية والاعتماد عليه كرافد للاقتصاد الوطني لما يسهم به بميزان المدفوعات.
3. الثروات السياحية التي يكتنزها الاردن ومخزون العادات والتقاليد العربية الاصيلية يجب ان تكون محط اهتمام حكومي من أجل تسويقها سياحياً.

### هدف البحث

1. تسليط الضوء على تنوع المقومات السياحية من طبيعية، وتاريخية، وحضارية، كما انها تتناول الواقع السياحي في الأردن وأنماطه، وأنواع السياحة، ومدى مساهمتها في الدخل القومي، وتوفير فرص العمل، وتعديل ميزان المدفوعات.
2. توقع الباحثة أن يسهم هذا البحث في إنارة الطريق للباحثين، لإثارة موضوع القطاع السياحي وتنوع مقوماته السياحية وتزايد معدلات السواح إلى الأردن، وتأثيره في سياسة الدولة، كما يهدف الى البحث ومناقشة الأسباب التي أدت إلى عدم ظهور هذا القطاع كقطاع له دوره في التنمية الاقتصادية الأردنية .
3. إمكانية إبراز أثر تنوع المقومات السياحية في الأردن على القطاع السياحي بشكل خاص ومساهمته في تنمية الاقتصاد الوطني بشكل عام.

### منهجية البحث .

من خلال النظر إلى طبيعة الموضوع تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي، علماً أن هذا المنهج يعمل على وصف الظاهرة، وتحليلها، وتفسيرها، وربطها مع الظواهر الأخرى من خلال تجميع البيانات والمعلومات الخاصة بمواضيع البحث من الكتب والدراسات الحديثة ووثائق من البنك المركزي الأردني.

### هيكلية البحث

تم تقسيم البحث إلى عدة مباحث وكما يلي :

المبحث الأول : ويشتمل على مقدمة ، ومشكلة البحث، صعوبات البحث ، فرضيات البحث ، أهمية البحث، أسباب اختيار موضوع البحث ،هدف البحث، منهجية البحث، هيكلية البحث .

المبحث الثاني :مفهوم السياحة وأنماطها.

المبحث الثالث: المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية.

المبحث الرابع: أنواع السياحة في الأردن.

المبحث الخامس: أهمية تنوع المقومات السياحية في تنمية الاقتصاد الأردني.

خُتم البحث بالاستنتاجات والخلاصة والتواصي وقائمة المراجع

## المبحث الثاني

### مفهوم السياحة وأنماطها

أولاً: المفاهيم السياحية :

يتصف علم السياحة كأحد العلوم الاقتصادية بالديناميكية والتطور، فهو غير خاضع إلى نظرية ثابتة وقواعد مستقرة ، فعلم السياحة علم أنساني يدرس السلوك المادي وغير المادي للإنسان في حركة المستمرة بين الحين والآخر ، وما تخلفه هذه العملية من آثار اقتصادية واجتماعية سواء الإيجابية منها أو السلبية<sup>(١)</sup>. وقد اختلف الاقتصاديون والخبراء السياحيون في إيجاد تعريف محدد للسياحة وقد تعددت تعريفات السياحة ، فالسياحة حسب رأي العالم النمساوي هيرمن فون (herman von) هي " الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات وخصوصا العمليات التي تتعلق بدخول وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلدة أو دولة وترتبط بهم ارتباطا مباشرا<sup>(٢)</sup> .

١- مقابلة ، خالد ، صناعة السياحة في الأردن، (٢٠٠٠)، ص ٤١ ، صادق، فوزي ، اقتصاديات السياحة في الأردن ١٩٥٠. ١٩٧٦. ،، (١٩٧٨) ، ص ١.

٢- صادق ، فوزي ، اقتصاديات السياحة في الأردن، (١٩٧٨) ، ص ١ ، صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٦٧)، المنهج العلمي في صناعة السياحة ، ص ٣٢ . ٣٣ .

ويعرف السائح على انه ((كل من يغير مكان إقامته الدائم لفترة مؤقتة بغير هدف العمل الدائم أو الإقامة الدائمة في المكان الذي انتقل إليه وعلى إن يكون مصدر إنفاقه من غير هذا المكان الجديد<sup>(١)</sup> ويمكن إجمال مفهوم السياحة على انه مجموع نشاطات الأفراد والجماعات المسافرين والمقيمين في أماكن خارج البيئة المعتادة لمدة لا تتجاوز العام للاستجمام أو المتاجرة أو لأغراض أخرى<sup>(٢)</sup> .  
ثانياً: أنماط السياحة .

بغض النظر عن أسباب الزيارة والبلد الذي يقيم فيه السائح ، فانه ومن خلال إنفاقه على السلع والخدمات يؤثر على اقتصاد البلد الذي يزوره وبالتالي فان معرفة متطلبات وحاجات السائح من السلع والخدمات أمر ضروري وكذلك الحال بالنسبة لنمط إنفاقه لكي يتسنى للحكومات مضاعفة العائد المثالي من السياح والتقليل من الآثار السلبية للسياحة . وهناك ثلاثة أنماط من السياحة هي<sup>(٣)</sup> :

١ . **السياحة الدولية** : وهي تبيين أو تشير إلى القادمين من خارج المنطقة التي يقع فيها البلد المعنى كما هو الحال بالنسبة للسياح القادمين من الدول الصناعية المصدرة للسياح كالدول الأوروبية، وأمريكا، واليابان للأردن .

٢ . **السياحة الإقليمية** : والتي تشير إلى السياح القادمين من دول المنطقة مثل السياح العرب القادمين من منطقة الخليج أو العراق و سوريا و لبنان إلى الأردن . وهذا النمط من السياحة يتركز عادة في الفئات المتوسطة الدخل وفي السياحة العائلية بل إضافة إلى القادمين لأغراض التجارة و الأعمال.

٣ . **السياحة الداخلية**: وهي السياحة داخل البلد الواحد مثل زيارة الأردنيين لمدن أم قيس، والعقبة، والبتراء، وجرش، والقصور الصحراوية. وهدفها الأساسي الاستجمام والراحة والتعرف على الكنوز الأثرية والحضارية للبلد.<sup>(٤)</sup>

### المبحث الثالث

#### المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية

#### اولاً: المقومات الطبيعية:

تعد المقومات الطبيعية من المظاهر الهامة للجذب السياحي في الأردن، فموقع الأردن الجغرافي، وتنوع تضاريسه وملامحه مناخه، وكثرة غاباته الطبيعية ومياهه المالحة والمعدنية جعلته محط أنظار السياح. وستحدث فيما يلي عن هذه المقومات.

(١) **الموقع الجغرافي**: يمتد الأردن بين خطي طول ٣٤-٥٢ و ٣٩-١٢ شرق خط غرينتش وبين دائرتي عرض ٢٩-١٧ و ٣٣-٢٣ شمال خط

الاستواء. ويقع الأردن في وسط الوطن العربي بين أقاليم سياحية عربية هي مصر، السعودية، وسوريا، وفلسطين، والعراق<sup>(٥)</sup> .

كما إن الأردن يشغل منطقة انتقالية بين بيئتين مختلفتين هما: البيئة الصحراوية في الشرق وبيئة البحر المتوسط الزراعية في لغرب، مما جعل السياحة فيه لا تقتصر على فصل معين أو منطقة معينة<sup>(٦)</sup> .

١- المرجع السابق، ص ٢ .

٢- مقابلة، خالد، صناعة السياحة في الأردن، (٢٠٠٠)، ص ٤١ ، مشاعل خصاونة ، الجانب الاقتصادي للتنمية السياحية ، ص ١٠٤

٣- محمد مرسي الحريري ، مرجع سابق، ص ١٨ .

٤- مقابلة، خالد ، صناعة السياحة في الاردن، (٢٠٠٠) ، مرجع سابق، ص ١١٧ .

٥- سماوي، حابس، السياحة والاستجمام في الأردن، (٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص ٨ .

٦- مقابلة، خالد، (٢٠٠٠)، صناعة السياحة في الأردن، مرجع سابق، ص ١١٨ .

(٢) **المناخ** : يمتاز الأردن بتنوع المناخ نظراً لاختلاف تضاريس ومظاهر سطح الأرض ويتمتع الأردن بصيف معتدل في عمان والمرتفعات الجبلية. وحرار في العقبة والأغوار والبحر الميت، والصحراء، أما فصل الشتاء فهو قصير يتميز بالبرودة في المناطق الجبلية والاعتدال في درجات الحرارة في العقبة والأغوار والبحر الميت<sup>(١)</sup> وتظهر أهمية المناخ في تحديد المواقع السياحية الملائمة للاستجمام خلال فصول السنة، فمنطقة العقبة والبحر الميت والأغوار تكون أكثر جذباً للسياح في أيام الشتاء لتوفر الدفء فيهما، بينما تكون المرتفعات الجبلية في عجلون، والشراه، والسلط وعمان والشوبك أكثر جذباً للسياح في فصل الصيف للتمتع باعتدال درجات الحرارة<sup>(٢)</sup>.

(٣) **التضاريس** : يتمتع الأردن بتباين كبير في إشكاله الأرضية فتجد البوادي والسهول والوديان والجبال والصحاري التي تلعب دوراً مهماً في زيادة عوامل الجذب السياحي، ومن الأقاليم التضاريسية البارزة غور الأردن الذي يمتد لمسافة (٣٧٠) كيلو متراً من مصب نهر اليرموك شمالاً حتى خليج العقبة جنوباً، ويتفاوت في اتساعه من (٣) كيلو مترات شمال العقبة إلى (٣٥) كيلو متراً عند حط أريحا. ويتباين هذا المنخفض في مستوى قاعه بين منسوب (-٧٩٧) متراً عند أعماق نقطة لقاع البحر الميت ومنسوب (+٢٤٠) متراً في منطقة وادي عربا. ويجري نهر الأردن في جزء من هذا المنخفض ليصب في البحر الميت ويتصل بالنهر عدد من الأودية والمجاري المائية التي ترفده بالمياه، وتتركز في الأغوار مياه البحر الميت وخليج العقبة والينابيع المعدنية التي تستقطب السياح والزوار للأغراض الاستجمامية والعلاجية، ويوجد العديد من الينابيع المعدنية الحارة التي تفجرت بسبب التكوين الجيولوجي الخاص بهذا الحوض كينابيع ماعين، والشونة الشمالية والحمة الغنية بالأملاح المعدنية كالكالسيوم، والصوديوم، والمغنيسيوم وقد بدأ الاهتمام بإنشاء مشاريع لمشافي علاجية في هذه المواقع مما أدى إلى استقطاب أعداد كبيرة من السياح لأغراض علاجية أو ترويحية<sup>(٣)</sup>.

(٤) **الغابات الطبيعية** . تكثر في الأردن مساحات واسعة من الغابات الحرجية في مرتفعات عجلون وديين وجرش وناعور، وقد تم بناء بعض المنشآت السياحية فيها كالفنادق باعتبارها متنزهات قومية ومناطق سياحية، ومن هذه المتنزهات متنزه عمان القومي، و متنزه دبين القومي، و متنزه اشتقينا وتمتاز هذه المرتفعات بالمناظر الخلابة واعتدال المناخ صيفاً<sup>(٤)</sup>.

(٥) **المياه المالحة والمعدنية** . تمتاز المياه المعدنية بغناها بالأملاح، كألاح الصوديوم والمغنيسيوم والكالسيوم والكبريت، التي تساعد على الشفاء من بعض الأمراض، ويوجد في الأردن الكثير من الينابيع الحارة المعدنية مما يبرز أهميتها في السياحة العلاجية ومن هذه الينابيع :

أ. **الحمة الأردنية** . تقع في شمال الأردن على ضفة نهر اليرموك الجنوبية قرب أم قيس، وقد أقيم فيها فندق ومطعم سياحي وشاليهات لتوفير المنامة والطعام لزوار المنطقة وتصل حرارة مياهها المعدنية إلى (٤٥) درجة مئوية ويكثر ارتياد السياح لها في فصول الشتاء، والربيع، والخريف .

ب. **حمة الشونة الشمالية** . تقع قرب الشارع الرئيسي في منطقة الشونة الشمالية ويرتادها السياح في فصلي الشتاء والربيع، وتتوفر فيها استراحة وبعض الشاليهات .

١- سماوي، حابس، السياحة والاستجمام في الأردن، (٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص ١٤-١٦ .

٢- الزائده، خميس، صناعة السياحة عن المنظور الجغرافي، (١٩٩٢)، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، ص ٣٦.

٣- سماوي، حابس، السياحة والاستجمام في الاردن، (٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص ١١-١٢ .

٤- المرجع السابق، ص ١١٩.



ج. **طبقة فحل** . تقع جنوب الشونة الشمالية قرب مدينة المشارع . ويتوفر فيها استراحة وعدد من الشاليهات ويرتادها السياح في فصل الصيف، والربيع ، والخريف .

د. **الأزرق** . تقع شرق مدينة عمان على بعد (١٠٠) كم وتتدفق فيها المياه الحارة التي تستعمل كعلاج للإرهاق العصبي .  
هـ. **حمامات ماعين** . تقع في منطقة وادي زرقاء ماعين على بعد (٥٨) كم من عمان جنوب مدينة مادبا، وتتكون هذه الحمامات من عدة ينابيع تقع على الجانب الشمالي للوادي . وتتميز هذه الحمامات بأهميتها العلاجية ، والسياحية . وقد أقيم فيها فندق وبرك سياحية وشاليهات . ويرتادها السياح أما للعلاج أو للتنزه والاستجمام بشلالاتها الطبيعية<sup>(١)</sup> .

#### ثانياً: المقومات التاريخية والحضارية :

أقام الإنسان في الأردن منذ عصور ما قبل التاريخ الأولى فالمواقع التاريخية والأثرية المنتشرة فيه تشمل عصور مثل العصر البرونزي والحديدي والهيليني والنبطي والروماني والبيزنطي والإسلامي . ومن هنا يوجد في الأردن آثار هامة لأمم وحضارات متعددة حيث يعتبر الأردن ملتقى لحضارات قديمة مختلفة . وتتميز المواقع السياحية في الأردن بأنها موزعة جغرافياً على مختلف أنحاء الأردن . ومن ابرز المواقع السياحية :

١. **البتراء** . تعتبر البتراء من ابرز المدن الأثرية والسياحية في الأردن، وتسمى المدينة الوردية ، وآثارها منحوتة في الصخر الرملية ذات الألوان الوردية الزاهية .وتقع على مسافة (٢٦٠) كيلو مترا إلى الجنوب من عمان وتعتبر من ابرز المواقع الأثرية في الأردن جذبا للسياح الأجانب والعرب والمواطنين<sup>(٢)</sup> .
٢. **جرش** : تعد مدينة جرش الأثرية من أفضل مدن العالم الرومانية المكتملة، وتبعد مسافة (٤٠) كم إلى الشمال من عمان ،<sup>(٣)</sup> ومن أهم الآثار الموجودة في جرش: <sup>(٤)</sup> معبد أرتموس، ومعبد زيوس، وقوس هادريان ، وشارع الأعمدة ، والمدرجات(المدرج الجنوبي ويتسع لأكثر من(٣٠٠٠)متفرج والمدرج الشمالي ويتسع ل(١٦٠٠) متفرج، والكنائس( كنيسة القديس ينادور، وكنيسة الأسقف اشعيا ، وكنيسة القديس يوحنا المعمدان وكنيسة القديس جورجوس)، والكاتدرائية، والأسوار والجسر الجنوبي والحمامات الغربية، وميدان سباق الخيل<sup>(٥)</sup> .

١- مقابلة، خالد ، صناعة السياحة في الأردن،(٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص ١-١١٩ .

٢ - الزعتة ، خميس ، مرجع سابق، ص ٤٨ .

٣- نبيل الروبي ،اقتصاديات السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية،، (٢٠٠٠) ، الإسكندرية ،، ص ١٧٧ .

٤- عن آثار جرش انظر ، مقابلة، خالد ، صناعة السياحة في الأردن، (٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص ١٣٣-١٣٧ .

٥- المرجع السابق، ص ٣٧ .

٣. عمان: كانت عاصمة للعمونيين عام (٢٢٠٠) قبل الميلاد وأسموها (ربة عمون) ثم خضعت لليونان وأطلق عليها اسم "عشتار" ثم أطلق عليها في عهد الحضارة الرمانية اسم "فيلادلفيا" وق كانت عضواً في الديكا بوليس ومن ابرز الآثار الموجودة فيها المدرج الروماني الذي يعد من اكبر المدرجات الرمانية في الاردن بالإضافة إلى ذلك هناك القلعة التي تشمل على معبد هرقل وقصر أموي ومتحف للآثار الأردني<sup>(١)</sup>

٤. أم قيس: تقع أم قيس "جدارا" في أقصى شمال غرب الاردن على بعد (٣٠) كلم إلى الشمال الغربي من مدينة اربد، وتعود أهميتها كونه واحده من مدن الديكا بوليس العشرة الرمانية، أما المعالم الأثرية في أم قيس فلا يزال قسم منها تحت الأرض والجزء المكشوف يظهر أهمية المدنية وروعها المتمثلة في المسارح والكنائس والمقابر، والشوارع المبلطة ذات الأعمدة وسبيل الحوريات والأسواق التجارية والمدرج<sup>(٢)</sup>.

٥. مادبا: تقع على بعد (٣٠) كم جنوب مدينة عمان وتسمى مدينة الفسيفساء لاحتضانها إحدى اكبر مجموعات العالم من اللوحات الفسيفسائية، ويعود تاريخها إلى منتصف العصر البرونزي أي (٢٠٠٠) سنة قبل الميلاد وقد خضعت لحكم المؤابيين ثم الأنباط ثم الرمان ثم للمسلمين، ومن ابرز آثار المدينة خريطة مادبا الفسيفسائية التي تقع فوق أرضية كنيسة الروم الأرثوذكس، وتحمل هذه الخريطة معلومات مهمة عن مواقع البلدان في منطقة فلسطين والأردن، ومن الآثار الأخرى كنيسة الشهداء، وكنيسة العذراء، وكنيسة الرسل، ومصلى الطوال، والقصر والى الغرب من مادبا تقع حمامات ماعين المعدنية التي تعتبر من أفضل منتجع علاجي بالمياه الساخنة<sup>(٣)</sup>.

٦. وادي رم: منطقة وادي رم وتقع على بعد حوالي (٦٠) كم شرق العقبة، ويعتقد علماء الآثار إن منطقة رم كانت من أوائل المناطق التي سكنها الإنسان في الأردن، ويبلغ طول وادي رم (٢٣) كم وعرضه في حدود ثلاثة كم، تحيط به جبال جميلة قاعدتها من الجرانيت تعلوها طبقة من الصخور الرملية وتتراوح ألوانها بين الأخضر والأحمر والبني والأصفر، مما يعطي المنطقة سحراً جالياً عالياً<sup>(٤)</sup>.

٧. العقبة: تقع على راس خليج العقبة وتبعد (٣٣٥) كم جنوب عمان وتعتبر ثغر الاردن الباسم ومنتجع البحر الأحمر، وتتميز بالدفء شتاءً وشاطئها الجميل الذي يكثر فيه أشجار النخيل ويرجع تاريخ المدينة إلى عهد الادوميين (٣٥٠٠) سنة قبل الميلاد وكانت تسمى (أيلة) ثم حكمها الأنباط ثم الرومان ثم المسلمون<sup>(٥)</sup>.

١- مقابلة، خالد ، صناعة السياحة في الاردن،(٢٠٠٠)، ص ١٣١-١٣٢، سماوي، حابس ، السياحة والاستجمام في الاردن، مرجع سابق، ص ٣٨-٣٩.

٢- سماوي ، حابس ، السياحة والاستجمام في الأردن ، مرجع سابق، ص ٣٩-٤٠.

٣- المرجع السابق، ص ٤٤-٤٥ .

٤- سماوي ، حابس ، السياحة والاستجمام في الأردن مرجع سابق، ص ٤٠ .

٥- سماوي، حابس صناعة السياحة في الأردن، مرجع سابق، ص ١٤٤.

٨. **البحر الميت**: يقع غرب مدينة عمان على بعد (٥٥) كم ويعتبر أكثر بقع الأرض انخفاضاً، وهو على انخفاض (٤٠٠) متر تحت سطح البحر، ولا يعيش فيه أي كائن حي لكثافة الأملاح فيه وان أملاحه تعطيه خاصية علاجية تصلح لاستشفاء الناس من بعض الأمراض وخاصة الجلدية منها<sup>(١)</sup>.
٩. **القصور الصحراوية**: اهتم الخلفاء الأمويون ببناء القصور في البادية الأردنية، ويبدو إن خلفاء بني أمية قد أعجبوا بهذه المناطق فأقاموا فيها فترات من الزمن طلباً للراحة والتسلية، فقاموا ببناء القصور الصحراوية في الأردن ومن ابرزها:
- أ. **قصر عمرة**: يقع بناء القصر شرق عمان بحوالي (٧٠) كم في منطقة قريبة من الأزرق، ويعود بناء القصر إلى عهد الخليفة الوليد ابن عبد الملك (٧٠٥ - ٧١١).<sup>(٢)</sup>
- ب. **قصر الحلابات**: يقع على مسافة (٢٥) كم شمال شرق الزرقاء، وقد شيد كحصن دفاعي في العصر الروماني واستمر استعماله لنفس الغرض في العصر البيزنطي لكن في العصر الأموي أعيد بناء القصر وتحول إلى قصر باذخ للسكن فالقصر عبارة عن بناء مربع طول ضلعه (٤٤ م) أقيمت في زواياه أبراج مربعة أما في داخل القصر فتوجد مجموعة من الغرف والقاعات وساحات مكشوفة وخزان لجمع المياه.<sup>(٣)</sup>
- ج. **قصر الخرائنة**: يقع القصر جنوب شرقي عمان بحوالي سبعين كم وأقيم القصر كقلعة لأغراض عسكرية وقد بني وسط سهل مفروش بالحجارة البركانية الصغير السوداء اللون ويعتبر هذا القصر قلعة للمراقبة، والاتصالات العسكرية،<sup>(٤)</sup>
- د. **قصر طوبية**: يقع في منطقة صحراوية نائية تبعد (١٤٠) كم جنوب شرق عمان، والقصر مكون من بناء مستطيل الشكل تبلغ مقاساته (١٤٠ م) طولاً و (٧٣ م) عرضاً وله مدخلين ويضم غرفاً وقاعات وساحة مكشوفة وأبراج نصف دائرية وسور<sup>(٥)</sup>.
- هـ. **قصر المشتى**: يقع قصر المشتى الأموي جنوبي عمان على بعد (٣٠) كم شمال مدرج مطار الملكة علياء الدولي، والبناء يتكون من سور مربع تدعمه من الخارج أبراج نصف دائرية، ويحتوي بداخله على قاعات وغرف ومسجد ويعتبر بناء هذا القصر من أفضل النماذج المتكاملة المخططات للعمارة الأموية<sup>(٦)</sup>.

<sup>١</sup> - مقابلة، خالد ، صناعة السياحة في الاردن، (٢٠٠٠)، مرجع سابق ص ٤١، ١٤٥-١٤٦.

<sup>٢</sup> - النل صفوان ، الآثار العربية والإسلامية في الاردن، مرجع سابق، ص ٣٣.

<sup>٣</sup> - المرجع السابق، ص ٣٣.

<sup>٤</sup> - النل صفوان ، الآثار العربية والإسلامية في الاردن، مرجع سابق ، ص ٥٣ - ٥٦ .

<sup>٥</sup> - النل صفوان ، الآثار العربية والإسلامية في الاردن، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

<sup>٦</sup> - المرجع السابق، ص ٣٩-٤٠.

(١٠) القلاع الإسلامية . إن بناء القلاع الإسلامية في الأردن كانت لمواجهة الغزاة وخاصة الخطر الإفرنجي بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين، وتبدأ تلك القلاع من مرتفعات الجولان واليرموك، وجبال عجلون وتمتد نحو مرتفعات البلقاء في الوسط وتستمر نحو مرتفعات جبال الكرك والشوبك ثم العقبة على البحر الأحمر، والقلاع الإسلامية في الأردن تتمثل بـ:

- أ. قلعة عجلون (الربض).
- ب. قلعة الكرك .
- ج. قلعة الشوبك.
- د. قلعة العقبة .

#### المبحث الرابع

#### أنواع السياحة في الأردن

يشكل الأردن بموقفه الجغرافي المتوسط والاستراتيجي وطبيعته الخلابة و تراثه الثقافي و الحضاري الفني ووفرة المواقع الأثرية ذات المدلولات البارزة دعائم لقطاع السياحة ، فالأردن متحف تاريخي كبير يزخر بمكننرات دينية و ثقافية و عمرانية و تراثية و طبيعية تشكل المقومات الرئيسية للسياحة في الأردن وتتمثل السياحة بهذا البلد الصغير بحجمه الكبير بمقوماته السياحية بالانواع التالية :

- ١- السياحة الدينية.
- ٢- السياحة العلاجية .
- ٣- السياحة البيئية.
- ٤- سياحة المغامرات.
- ٥- السياحة الثقافية المرتبطة بالآثار و التراث.
- ٦- سياحة المهرجانات والمؤتمرات.
- ٧- السياحة العائلية .

أ. **السياحة الدينية** : لقد تصدى العرب الفاتحون لأكبر دولتين عرفهما تاريخ العالم القديم الفرس والروم، وكان لهذا التصدي ثمن ذهب ضحيته عدد من الأبطال انتشرت مراقدهم في أنحاء عدة من جسم الوطن، كان من أوائلهم شهداء مؤتة، زيد بن الحارثة، وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحه.... ولا تزال كثير من الكتابات والتواريخ المنحوتة على الرخام والحجارة معروضة في متحف المزار الإسلامي الذي يقع قريباً من موقع مؤتة، وتقع مؤتة جنوب الكرك بمسافة ١٢ كم، وسقط عدد من الصحابة في إقليم الأردن وفلسطين شهداء في سبيل الإسلام، كما استشهد عدد منهم في طاعون عمواس في سنة ١٨ هـ وأضرحتهم المباركة شامخة في الأغوار وهم على النحو التالي :

١. الصحابي معاذ بن جبل \_ الشونة الشمالية .
٢. الصحابي أمين الأمة والقائد الشجاع أبو عبيده عامر بن الجراح \_ شمال دير علا
٣. الصحابي والقائد شريحيل بن حسنة \_ المشارع .
٤. الصحابي ضرار بن الازور \_ دير علا .

٥. الصحابي عامر بن أبي وقاص \_ وقاص الأغوار الشمالية .<sup>(١)</sup>

كذلك توجد في الأردن عدد من المواقع السياحية الدينية المسيحية وخاصة في عجلون ، ومادبا ، والكرك ، التي يؤمها الحجاج المسيحيين من داخل الأردن وخارجها وابرز هذه المواقع :

١ . كنيسة سيدة الجبل \_ عنجرة / عجلون .

٢ . كنيسة القديس جادرجيوس \_ الكرك .

٣ . خريطة كنيسة القديس جورجيدس \_ مادبا .

٤ . كنيسة العذراء \_ مادبا .

٥ . القصر المحترق - مادبا

٦ . كنيسة الشهداء ، وكنيسة الرسل .مادبا .

٧ . المغطس -وادي الخرار -شرق نهر الأردن ٢ كم

ب. **السياحة العلاجية:** تتبع في الأراضي الأردنية من موازاة حفرة الانهدام ،وفي الجهة الشرقية منها كثير من الينابيع الحارة ، وتنساب المياه في مجاري الأنهر والأودية لتصب أخيرا في البحر الميت، وما زالت هذه الينابيع تستعمل في معالجة بعض الأمراض والاستشفاء منها ،ويظهر إن العلاج بالمياه المعدنية هو أول نوع من العلاج استعمله الإنسان بعد ثبات نجاعته<sup>(٢)</sup> . ويتم العلاج في المياه المعدنية والحارة من طريقتين :

١ . داخلياً: أي بشرب المياه المعدنية أو الحارة .

٢ . خارجياً: الاستحمام بالمياه وجعلها تلامس الجلد لفترات مختلفة.

٣ . داخلياً وخارجياً: أي بالاستحمام والشرب معاً.

وتستخدم المياه المعدنية والحارة في العلاجات المذكورة أدناه وعند بحث مناطق الينابيع المختلفة في الأردن وخصائصها، أما ما يلي فهو الاستعمال بشكل عام :

أ. **الأمراض الجلدية :** الصدفية، الجرب، الاكزيما المزمنة، وبعض أنواع الحساسية. وتشكل عاملاً هاماً في تنشيط الجلد ومهامه الحيوية في تصريف العرق والأملاح .

ب. **أمراض المفاصل.**

ج. **الجهاز التنفسي.**

د. **الجهاز العصبي.**

هـ. **الدورة الدموية .**

<sup>١</sup> - غوانمة ، يوسف ،مقامات الصحابي في الأردن : ، مرجع سابق، ص١٩-٩٠ ؛ صفوان التل ،الآثار العربية والإسلامية في الأردن ، مرجع سابق ، ص٨٠\_٨٢ ؛  
مقابلة، خالد ، صناعة السياحة في الأردن ،(٢٠٠٠)، مرجع سابق ، ص١٥٨\_١٧١.

<sup>٢</sup> - المرجع السابق ، ص١٨٧- ١٨٨.

و. العضلات<sup>(١)</sup>

وتتركز الينابيع الحارة في الأردن في ستة مناطق :

١. منطقة الطفيله(وادي الحسا ، ووادي عفره).
٢. منطقة اللسان\_ غور الكرك (وادي الزراع\_ ووادي ابن حماد).
٣. منطقة حمامات ماعين وزارا (وادي زرقاء ماعين ، ووادي أم هديب).
٤. منطقة جرش\_ دير علا(وادي نهر الزرقاء).
٥. منطقة الحمه الأردنية ، ووادي نهر اليرموك ، ووادي العرب.
٦. منطقة الأزرق (بئر الأزرق).<sup>(٢)</sup>

ج. **السياحة البيئية** . الساحة البيئية هي مجموعة أفكار وخطوط عريضة تهدف إلى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية ، والأثرية، والدينية، والصحية، والطبيعية بكل عناصرها من مياه معدنية ونباتات ، وحيوانات ، وطيور ، وجبال، وغابات، وصحراء، وفق خطة وإستراتيجية بعيدة المدى تعمل على خلق سياحة شاملة رفيقة بالبيئة<sup>(٣)</sup> .

وللحفاظ على البيئة وتنشيط السياحة البيئية أقيم في الأردن عدد من المحميات للاهتمام بالأحياء البرية وخاصة النادرة منها . كالمها العربي والنعام ، والغزلان ، الحمر البرية ، وطيور الحميراء ، والثعالب ، والضباع ، والنسور ، والزواحف وهذه المحميات تتمثل بـ:

١. محمية ضانا لأحياء البحرية.
٢. محمية أشومري التي تعد مركزا لتكاثر الحيوانات المعرضة للانقراض.
٣. محمية الموجب لأحياء البرية .
٤. وادي رم الذي يكثر فيه الغزلان ، والنسور والضباع ، والزواحف .

#### سياحة المهرجانات والمؤتمرات.

أصبحت سياحة المهرجانات في الوقت الراهن نافذة الأردن التي يطل عبرها على الدول الأخرى، وعاملاً مهماً من عوامل التنشيط السياحي في الأردن. الأردن مهرجان مفتوح لكل العالم، مما جعل من الأردن مهرجاناً و متحفاً مفتوحاً و متكاملًا، فقد شهدت سياحة المهرجانات الثقافية نهضة قوية إذ أقيم في الأردن العديد من المهرجانات المتنوعة، وساعد على ذلك موقع الأردن المتوسط بين دول العالم، واستقرار الأوضاع السياسية الداخلية، وإمكانيات استضافة وتنظيم المهرجانات والاتصالات الحديثة. وتتميز المهرجانات في الأردن بالتنوع لتناسب الأذواق المختلفة<sup>(٤)</sup>.

<sup>١</sup> - الزمر، زهدي ، السياحة الداخلية والتتزه في الأردن ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية، الأردن ، ١٩٨٥، ص١١٠.

<sup>٢</sup> - الزمر، زهدي ، السياحة الداخلية والتتزه في الأردن ، مرجع سابق، ص١٩٤-٢١١.

<sup>٣</sup> - مقابلة خالد ، صناعة السياحة في الأردن،(٢٠٠٠)، مرجع سابق، ص٢١٥-٢٢٣.

<sup>٤</sup> . <http://www.meutourism.com/Articles/index.htm>

**السياحة العالمية:** وتتم خلال مسافة قصيرة، معظمها في نهاية الأسبوع والعطل الرسمية<sup>١</sup>.

لذا يتيح نقل مسؤولية السياحة الداخلية إلى هيئة تنشيط السياحة في الأردن، تعزيز حجم هذا النوع من السياحة باستغلال العوامل التسويقية المتوفرة لديها.

- حملات ترويجية أكثر فاعلية تستهدف السياح المحليين.
- تزامن النشاطات الترويجية المحلية والدولية.
- تحسين أساليب التواصل مع السياح الدوليين عند وصولهم إلى الأردن.
- توفر مصادر التمويل اللازمة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع عدد النشاطات الترويجية (الممولة من قبل هيئة تنشيط السياحة أو بالتعاون مع القطاع الخاص).

#### المبحث الخامس

#### أهمية تنوع المقومات السياحية في تنمية الاقتصاد الأردني

تُشكل السياحة لاعباً مهماً وبارزاً في تنمية وتطوير اقتصادات الدول، لأنها توفر فرص عمل وتعمل على تدفق العملات والاستثمارات الأجنبية وتنشيط القطاعات الاقتصادية. وقد شهد الاقتصاد الأردني خلال مراحل تطوره المختلفة وتحولات نحو التطور والازدهار رغم شح الامكانيات المادية وقد حاولت الحكومات الأردنية وضع القطاع السياحي على اولويات اجندتها لايمانها المطلق بان هذا القطاع مهم ورئيس ورافد للاقتصاد الوطني وداعم لميزان المدفوعات<sup>(٢)</sup>.

وتسعى المملكة جاهدة لترسيخ وضعها كمركز متميز على خارطة الصناعة السياحة العالمية، حيث تُعد السياحة دافعاً طويل الأمد للنمو الاقتصادي في الأردن، وان السياحة لها الأثر الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي في اقتصاد الأردن الإنتاجي<sup>(٣)</sup>.

#### المقومات السياحية والاقتصاد الأردني

يلعب قطاع السياحة من خلال توفر مقوماته الطبيعية والتاريخية والحضارية وما يزر به الاردن من عادات وتقاليد عربية اصليه دورا هاما في نمو الاقتصاد الأردني حيث تعمل هذه المقومات على جذب الاستثمارات، بالإضافة إلى خلق الوظائف وإدخال العملات الصعبة. ويحقق النشاط السياحي إيرادات مباشرة للدولة من خلال رسوم دخول المواقع السياحية، ورسوم التأشيرات، وضريبة المغادرة، وضريبة الدخل والمبيعات على الفنادق، وضريبة القيمة المضافة المحصلة من الفنادق، وضريبة الدخل والمبيعات على المنشآت السياحية ومن ضمنها

<sup>١</sup> . الزمر زهدي ، السياحة الداخلية والتنزه في الأردن ، مرجع سابق، ص ١١٣ .

<sup>٢</sup> - النصيرات، مريم، واقع وآفاق السياحة في المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة هوارى بومدين، ٢٠١٠، ص ٢١٠.

<sup>٣</sup> - د. بظاظو، ابراهيم خليل ، استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، تقرير حول أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، المجلس الاقتصادي الاجتماعي، ٢٠١٢، ص ٣.



قطاع النقل، وضريبة الدخل والمبيعات من النشاطات الغير مباشرة للسياحة، وتعتبر مساهمة السياحة عاملاً هاماً في نمو وتنشيط الاقتصاد حيث تشكل<sup>(١)</sup>:

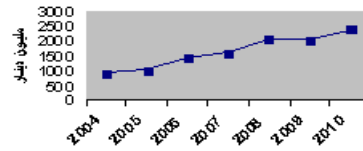
- ١٣% إلى الناتج المحلي الإجمالي (نسبة وليس مساهمة)
- 64% من إجمالي مقبوضات حساب الخدمات في ميزان المدفوعات
- 26% من إجمالي مقبوضات الحساب الجاري في ميزان المدفوعات (وهذا يضع السياحة في المركز الثالث من حيث الأهمية بعد الصادرات السلعية وتحويلات العاملين في الخارج)

### فرص العمل التي يوفرها القطاع السياحي

حسب تقرير هيئة تنشيط السياحة في الاردن فإن للقطاع دور مهم وبارز في توفير فرص العمل والتي قدرت بحوالي ٤٢ ألف فرصة عمل مباشرة، كما قدر التقرير عدد العاملين فيه بشكل غير مباشر بحوالي ١٣٠ ألفاً، مما يعني استفادة أكثر من ٨٠٠ ألف مواطن من العوائد الاقتصادية للسياحة. وتهدف الخطط الحالية إلى رفع عدد فرص العمل إلى ٥١ ألف، بالإضافة إلى خلق أكثر من ٣٠٠ ألف وظيفة جديدة مباشرة وغير مباشرة في القطاعات المتعلقة بالسياحة.

الشكل رقم (1)

مستويات الدخل السياحي (2010-2004)



المصدر/ وزارة السياحة والآثار

### الغرف الفندقية

تعمل في الأردن مجموعة متميزة من شركات الفنادق العالمية مثل الماريوت والانتركونتيننتال والشيراتون وراديسون ساس والفور سيسونز والموفينبيك والجميرا والهوليدي إن وغيرها، وقد بلغ مجموع الغرف الفندقية في المملكة ٢٣,٨٨٢ غرفة، منها 6,697 غرفة في فنادق الخمس نجوم، و٣,٢٨٥ غرفة في فنادق الأربع نجوم، و3,231 غرفة في فنادق الثلاث نجوم<sup>(٢)</sup>.

<sup>١</sup> - تقرير هيئة تنشيط السياحة الاردنية.

<sup>٢</sup> - . بظاظو، ابراهيم خليل ، استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني، مرجع سابق، ص ٤-٥.



جدول رقم ١ الدخل والإنفاق السياحي الشهري للسنوات ٢٠١٣ - ٢٠١٤ بالمليون دينار

Table 2.1 Tourism Receipts and Expenditures by Month 2013- 2014(JD Million)							
الشهر	الدخل	التغير النسبي	الانفاق		التغير النسبي	الشهر	
Month	Receipts	%	Expenditures		%	Month	
		Relative Change			Relative Change		
		2014/2013	2014*	2013	2014/2013	2014*	2013
كانون ثاني	228.3	5.9%	61.0	57.6	14.3%	260.9	228.3
شباط	186.7	18.9%	74.3	62.5	13.4%	211.7	186.7
اذار	240.4	0.6%	66.9	66.5	6.7%	256.4	240.4
<b>الربع الاول</b>	<b>655.4</b>	<b>8.4%</b>	<b>202.2</b>	<b>186.6</b>	<b>11.2%</b>	<b>729.0</b>	<b>655.4</b>
نيسان	255.4	18.0%	73.3	62.1	18.7%	303.2	255.4
ايار	230.4	11.2%	68.7	61.8	16.7%	268.9	230.4
حزيران	267.7	-11.2%	81.7	92.0	11.6%	298.7	267.7
<b>الربع الثاني</b>	<b>753.5</b>	<b>3.6%</b>	<b>223.7</b>	<b>215.9</b>	<b>15.6%</b>	<b>870.8</b>	<b>753.5</b>
تموز	223.7	14.1%	82.6	72.4	-12.0%	196.8	223.7
اب	323.5	-12.5%	77.9	89.0	11.0%	359.0	323.5
ايلول	256.2	15.4%	57.8	50.1	-1.5%	252.4	256.2
<b>الربع الثالث</b>	<b>803.3</b>	<b>3.2%</b>	<b>218.3</b>	<b>211.5</b>	<b>0.6%</b>	<b>808.2</b>	<b>803.3</b>
تشرين أول	277.9	-5.2%	68.1	71.8	-4.4%	265.8	277.9
تشرين ثاني	224.3	0.9%	45.6	45.2	-2.8%	218.1	224.3
كانون أول	208.7	11.6%	52.8	47.3	2.9%	214.7	208.7
<b>الربع الرابع</b>	<b>710.9</b>	<b>1.3%</b>	<b>166.5</b>	<b>164.3</b>	<b>-1.7%</b>	<b>698.6</b>	<b>710.9</b>
<b>المجموع</b>	<b>2923.1</b>	<b>4.2%</b>	<b>810.7</b>	<b>778.3</b>	<b>6.3%</b>	<b>3106.6</b>	<b>2923.1</b>
الانفاق: هو انفاق المقيمين في الاردن في الخارج / لغايات التعليم ، السياحة والعلاج							

المصدر: وزارة السياحة والآثار الأردنية

#### الاستنتاجات

١. إن موقع الأردن الجغرافي وتضاريسه ومناخه وتراثه الحضاري العريق جعل منه بلدا سياحيا في جميع أيام وفصول السنة حيث يتوافر فيه الأماكن الدينية المقدسة والآثار التاريخية والحضارية والمصاريف والغابات الجذابة وهذه المقومات السياحية جعلت السياح تقصد الأردن من مختلف أنحاء العالم.
٢. يوجد في الأردن العديد من الينابيع الحارة التي تصل درجة الحرارة بعضها (٦٤) درجة مئوية وتستخدم المياه المعدنية والحارة لعلاج الكثير من الأمراض كالمفاصل، والجلدية، والعضلات وأمراض الجهاز العصبي والجهاز التنفسي.
٣. إن هنالك عدد من المحميات أقيمت في الأردن للاهتمام بالأحياء البرية وتنشيط حركة السياحة. كمحميات الشومري، الأزرق، والموجب، ووادي رم.
٤. يساهم قطاع السياحة في الدخل القومي الأردني بنسبة تفوق بعض القطاعات، الاقتصادية الأخرى حيث بلغ معدلها في بعض السنوات كسنة ١٩٩٠م (٤.٦%) من الإنتاج المحلي الإجمالي.
٥. تساهم السياحة مساهمة فعالة في توفير فرص العمل في الأردن بحيث بلغ عدد العاملين في قطاع السياحة في الأردن عام ١٩٩٨م حوالي ستة وعشرين ألف عامل مقابل (١١.٣٣٣) لعام ١٩٨٩م.
٦. ساهم قطاع السياحة في تعديل العجز المزمّن في ميزاني التجارة الخارجية والمدفوعات حيث نجد إن الدخل السياحي قد شكّل في عام ١٩٩٣م (١٦.٦%) من مجموع صادرات الأردن الكلية من السلع والخدمات.

#### الخلاصة

تبقى السياحة في الأردن إحدى دعائم الاقتصاد الوطني وأحد مفاتيح التنمية ومعقلا كبيرا للعمالمة فلا بد من الاستفادة من إمكانات الأردن المكتنزة، لا بد من تدعيم الحركة السياحية وتشجيع وفود السياح من الأسواق السياحية كافة بما فيها تنمية السياحة الداخلية، والعمل على إشباع رغبات السياح وتوفير سبل الراحة من أجل استمالتهم لكي ينقلوا صورة مشرقة عن الأردن. ولكي نواكب التطور السياحي لا بد من تنمية وتطوير الخدمات السياحية بما يتلاءم واحتياجات السياح. وتنمية المواقع السياحية والمحافظة عليها وذلك بترميم بعض المواقع الأثرية وإعادة بنائها بشكل يليق بالموقع السياحي وبخاصة آثار أم قيس وآثار جرش.

#### التوصيات

١. التعاون بين القطاعين العام والخاص لوضع الخطط والبرامج الملانمة لتسويق الأردن سياحيا وعلى المستويين الإقليمي والعالمية.

٢. إعداد الكوادر الفنية والمهنية المدربة في كافة مجالات القطاع السياحي في الاردن.
٣. تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في القطاع السياحي ومنع زيادة الإعفاءات الضريبية والجمركية الأخرى.
٤. الترخيص للشركات والمستثمرين لإنشاء شركات نقل سياحية برية و بحرية وجوية، لتفعيل السياحة في الاردن.
٥. توفير البنية التحتية للتنمية السياحية المؤهلة لجذب السياح والتوجه نحو التنمية الإقليمية كمدخل للصناعة السياحية والفندقية، وتخصيص الأراضي وإقامة التعاقدات ومنح التراخيص للاستثمار في القطاع السياحي.
٦. تشجيع المستثمرين في الصناعة السياحية للاستفادة من مكاتب الخبرة والاستثمارات المالية والاقتصادية والإدارية.
٧. المشاركة الفعالة في المؤتمرات والمعارض السياحية واستخدام وسائل الإعلام الخارجية والمحلية لجذب السياح إلى الاردن .

## المراجع

١. حابس سماوي، السياحة والاستجمام في الأردن ، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، ١٩٩٤م
٢. خالد مقابلة وفيصل الحاج نيب، صناعة السياحة في الأردن ، جامعة العلوم التطبيقية ، عمان، ٢٠٠٠م.
٣. سعد محمد المومني، القلاع الإسلامية في الأردن ، دار البشير، عمان، ١٩٨٧م.
٤. صفوان التل ، الآثار العربية والإسلامية في الأردن ، وزارة الشباب ، الأردن، ١٩٨٨م.
٥. فوزي صادق، اقتصاديات السياحة في الأردن ،(١٩٥٠-١٩٧٦م) ، والجمعية العلمية الملكية ، ١٩٧٨م.
٦. محمد خميس الزائده ، صناعة السياحة عن المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية، ١٩٩٢م.
٧. محمد مرسي الحريري ، جغرافيا السياحة ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١م.
٨. مريم، مرزوق، النصيرات، واقع وآفاق السياحة في المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة هوارى بومدين، ٢٠١٠ .
٩. نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة ،مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٩٤م.
١٠. يوسف غوانمه مقامات الصحابة في الأردن ، وزارة الشباب ، الأردن، ١٩٩٥م.

## ب. الوثائق.

١. البنك المركزي الأردني ، التقرير السنوي الثلاثون ١٩٩٣م.
٢. البنك المركزي الأردني التقرير السنوي الرابع والثلاثون ، ١٩٩٧م.
٣. البنك المركزي الأردني التقرير السنوي السادس والثلاثون ، ١٩٩٩م.

## ج. المؤتمرات .

١. الأردن والسياحة، مشكلات وهموم على السياحة ،" أوراق ندوة الانثربولوجيا والتنمية السياحية"المنعقد في جامعة اليرموك ،شباط ١٩٩٧م،جامعة اليرموك ١٩٩٧م.